جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق مالم تطلع الشمس من قبله وذلك
قول الله تعالى يوم تاتي بعض ايات ربك الاية والطبراني في الجنة ثمانية ابواب بغلقه وباب مفتوح للتوبة
حتى تطلع الشمس من نحوه وابن ماجه لو اخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم اتاب الله عليكم
والحاكم من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله تعالى الانابة والترمذي وغيره كل بني ادم
خطاء وخير الخطائين التوابون والشيخان ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا رب اني اذنبت ذنبا
فاغفر لي فقال له ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما
شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي
فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب
ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء قال المنذري
ومعنى فليعمل ما شاء انه ما دام كلما اذنب ذنبا استغفر وتاب منه ولم يعد اليه بدليل قوله ثم
اصاب ذنبا اخر فليعمل اذا كان هذا دابه ما شاء انه كلما اذنب كانت توبته واستغفاره
كفارة لذنبه فلا يضره لان المعنى انه يذنب الذنب فيستغفر منه بلسانه من غير اقلاع
ثم يعاوده فانه هذه توبة الكذابين وجماعة ومحوه ان المومن اذا اذنب ذنبا كانت
نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل منها وان زاد زادت حتى تعلق بها قلبه
فذلك الران الذي ذكره الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون والترمذي ان الله
يقبل توبة العبد مالم يغرغر والطبراني والبيهقي عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله تعالى
عند كل حجر وشجر وما علمت به من سوء فاحدث له توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية
والاصبهاني اذا تاب العبد من ذنوبه انسى الله حفظته ذنوبه وانسى ذلك جوارحه
ومعالمه من الارض حتى يلقى الله يوم القيمة وليس عليه شاهد من الله تعالى بذنب والاصبهاني
ايضا النادم ينتظر من الله الرحمة والمعجب ينتظر المقت واعلموا عباد الله ان كل عامل

يستقدم

يستقدم على عمله ولا يخرج من الدنيا حتى يرى حسن عمله وسوء عمله وانما الاعمال بخواتيمها والليل
والنهار مطيتان فاحسنوا السير عليهما الى الاخيرين واحذروا التسويف فان الموت ياتي
بغتة ولا يغترن احدكم حلم الله عز وجل فان النار اقرب الى احدكم من شراك نعله ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
والطبراني التائب من الذنب كمن لا ذنب له ورواه البيهقي وزاد والمستغفر من الذنب
وهو مقيم عليه يقيم كالمستهزئ بربه وابن حبان في صحيحه والحاكم الندم توبة والحاكم ما علم
الله تعالى من عبد ندامة على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفر منه وسلم وغيره والذي نفسي
بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون ويستغفرون الله عز وجل فيغفر لهم
ومسلم ليس احد احب اليه المدح من الله تعالى من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله
من الله عز وجل من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وليس احد احب اليه العذر
من الله عز وجل من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل وسلم ان امراة من جهينة اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي
فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني بها ففعل
فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له
عمر رضي الله عنه تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت قال صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة
لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لكفتهم فهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها
لله عز وجل والترمذي وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر وقال سمعته اكثر من سبع مرات وفي
رواية اكثر من عشر مرات كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع عن ذنب عمله فاتته امراة
فاعطاها ستين دينارا على ان يطا ها فلما قعد منها فعد ت رجل من امراته ارتعدت وبكت
فقال ما يبكيك اكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال
اذهبي فهو لك وقال والله لا اعصي الله تعالى بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوبا على بابه